

بوتين يتوقع حصاد 150 مليون طن حبوب في 2022



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أنه يتوقع حصاداً قياسيًّا، يبلغ 150 مليون طن من الحبوب في روسيا خلال عام 2022، مؤكداً أن الحبوب المصدرة من أوكرانيا لاتصل إلى أفقر دول العالم. وقال بوتين، خلال اجتماع حكومي، نُقل على التلفزيون: «قد حُصد 138,7 مليون طن من الحبوب، والتقديرات الأولية (للعام 2022)، تصل إلى 150 مليون طن منها 100 مليون طن من القمح. سيكون هذا رقماً قياسيًّا في تاريخ روسيا». وتتهم روسيا منذ عدة أشهر الدول الغربية بعرقلة صادراتها من المنتجات الغذائية والأسمدة، معتبرة أن هذا الوضع يشكل خطراً على الأمن الغذائي العالمي. وبحسب موسكو، حتى لو لا تستهدف العقوبات الأوروبية والأمريكية القطاع الزراعي الروسي بشكل مباشر، فإنها تعرقل تمويل وتدفق الصادرات من خلال استهداف البنوك وشركات النقل. وقال بوتين، أمس الثلاثاء: «لا تزال شحنات حبوبنا وأسمدتنا في الخارج صعبة، العقوبات المفروضة على روسيا من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع إلى أزمة غذاء عالمية». وينتقد بوتين، باستمرار الاتفاق الذي أبرم في يوليو/تموز في إسطنبول، الذي سمح باستئناف تصدير الحبوب من

أوكرانيا التي مزّقتها الحرب، معتبراً أن هذه الشحنات تتجه بشكل أساسي إلى الدول الأوروبية وليس إلى الدول الفقيرة. وتابع: «حبوب أوكرانيا تواصل تجاوز البلدان الفقيرة. وحتى 23 سبتمبر/أيلول، اتّجهت أربع سفن فقط من أصل 203 إلى هذه البلدان». كما اتهم الدول الغربية مجدداً بممارسة الخداع والجشع.

من جهته، أعلن وزير الزراعة الروسي دميتري باتروشييف، تسجيل أرقام قياسية في إمدادات الحبوب إلى منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، على الرغم من العقوبات الدولية المفروضة عليها. وقال باتروشييف، خلال اجتماع مع بوتين: «على الرغم من الانخفاض اليسير في وتيرة التجارة الخارجية بسبب ضغوط العقوبات، فإن صادرات الحبوب إلى دول الشرق الأوسط وإفريقيا تسجل رقماً قياسياً».

وأضاف باتروشييف: «معدلات الحصاد الإجمالية المرتفعة تجعل من الممكن توفير حاجة السوق المحلي، فضلاً عن تصدير كميات هائلة جداً».

وفي الأثناء، قام مجلس الحبوب الدولي بمراجعة توقعاته لإنتاج الحبوب العالمي بمقدار 8 ملايين طن متري أعلى إلى 2.256 مليار طن متري لعام التسويق 2023-2022 (إبريل - مارس)، باستثناء الذرة والأرز وفول الصويا المتوقع انخفاضهم عالمياً، فيما بلغ الإنتاج العالمي من الحبوب في الفترة 2022-2021 نحو 2.291 مليار طن متري، وفقاً لبيانات اللجنة الحكومية الدولية، وأبقى المجلس توقعاته لتجارة الحبوب العالمية في 2023-2022 دون تغيير عند 409 ملايين طن متري وحافظ أيضاً على تقديراته لاستهلاك الحبوب العالمي عند 2.274 مليار طن متري. (وكالات)